

٣

ردود فعل محدودة النطاق حول ما جرى لأسامة من أحداث مؤسفة ووقوعه في المرض إيّاه.

□ خبر في صفحة الحوادث بجريدة حكومية محافظة عريقة: «تم العثور على موظف حكومي في حالة إعياء وذهول بالغين، بمقابر الإمام الشافعي بعد تغيبه عن بيته لمدة أسبوع، وقد تبين أن الموظف يُدعى أسامة رستم الليثي (٤٥ سنة)، وهو يعاني من ضائقة مالية مزمنة، وأفادت زوجته أنه اختفى إثر إبلاغها له هاتفياً في عمله بوزارة الصحة عن مصرع كل الأرناب التي كان يربّيها في قفص بمنزله. وقد انتهت التحريات إلى استبعاد الدافع الجنائي لتغيّبه، وعلى ضوء ذلك قام السيد مأمور القسم بتسليمه إلى ذويه».

ملاحظة: مع الخبر صورة منشورة للسيد رئيس القسم بثيابه الرسمية، ومكتوب تحتها اسمه مسبقاً برتبته الوظيفية. ملاحظة أخرى: لم يحدث أن قام رئيس القسم بتسليم أسامة إلى ذويه، بل قام التربي بذلك، ثم أبلغت حياة القسم بعثورها على زوجها المفقود.